Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كنتِ له طفلة
لولا زمان فجأة
كان فى كفىّ ما ضيعته
فى وعود الكلمات المرجأة
كان فى جنبىّ
لم أدر به
.. أو يدرى البحر قدر اللؤلؤة
إنما عمركِ عمر ضائع من شبابى
فى الدروب المخطئة
كلما فزتِ بعامٍ
خسرتْ مهجتى عامًا
.. وأبقتْ صدأه
ثم لم نحمل من الماضى
سوى ذكريات فى الأسى مهترئه
نتعزى بالدجى
إن الدجى للذى ضل مناه
تكأه !!

إن هذا التوزيع الكتابى من عمل الشاعر نفسه ، لأن القصيدة نشرت فى ديوانه [١] : « مقتل القمر » سنة ١٩٧٤ م بهذه الطريقة نفسها قبل أن تنشر فى الأعمال الكاملة بعد وفاته . وإذا حاولنا أن نتفهم السبب فى كتابة هذه القصيدة على هذا النحو الذى يهدم الشعر ، أو بعبارة أخرى يهدم النظام العروضى ، فإننا لابد أن نستعرض الهدف الواضح من هذه الطريقة . هل الشاعر يهتم بالوحدات المعنوية ، أى : الجملة ؟ لا يظهر ذلك ؛ لأنه يحاول أن يفرق عناصر الجملة ،

---

(١) مقتل القمر : ١١ ، ١٢ وقارن بالأعمال الشعرية الكاملة ٥٠ .